فكقولك ازهاك بدام شاء كانك رائت شيئاً من بعيد فطننة ابلا
فاضرب بانه على حسب اعتقادك ثم اعترضك شك جوزت له ان يكون
شيئا اخر فاضربت عن الاخبار لخذا في السوال عن كونه شيئا فقلت شاء اي
بلاي شاء ولا للنفي بعد الاثبات لعلمان لا وبل ويكون تشترك في ان للمعطوف
بها يغاير للمعطوف عليه اما لا فهي بعد الاثبات لا تقول لتجائي زيد لا
عمرو واما بل فهي للاضراب عن الاول وهو الاعراض عن الشيء
بعد الاعلبه فانك اذا قلت ضربت زيدا بل عمرو اكنت فاصلا للاخبار بضرب
زيد ثم ظهر لك انك غلطت في ذلك فاضربت عنه الى عمرو قالوا بل له
لنقيضة لا لان لا لنفي عن الثاني ما وجب للاول وبل تثبت للثاني ما وجب
للاول وتنفيه عنه وقد تقع بعد النفي كما تقع بعد الوجب نحو ما جائني زيد
بل عمرو فابطلت المجي عن زيد واخبرت ان لم يجي عمرو دون زيد نقل عن
عبد القاهر ان هذا على وجهين احدهما ان يكون التقدير ما جائني زيد
بل ما جائني زيد بل جائني عمرو فكانك قصدت ان تثبت لنفي المجي لزيد ثم
استدركت فاثبت لعمرو والثاني ان يكون المعنى ما جائني زيد بل جائني عمرو ويكون
نفي المجي ثابتا لزيد واثباته لعمرو ويكون الاستدراك في الفعل وحرف
النفي معاً واما لكن وهو للاستدراك بعد النفي خاصة نحو ما جائني زيد لكن عمرو
جائني وفهي احض من بل لاختصاصها بالاستدراك بعد النفي دون الايجاب لا تقول
ضربت زيد الكن عمروا هذا في عطف المفرد على المفرد واما عطف الجملة على الجملة فهي
نظيرة بل في جواز الاستدراك بها في الايجاب ايضا نحو جائني زيد لكن لم يجي عمرو

لان الفاعل اقوى من المفعول لكونه عمدة ... ويستغني عنه المفعول ... من الكلام ... للفاعلية والنصب للمفعولية والجر على الاضافة ... الكلام ... ثم معاني ... الرفع ... في النحو ... الاستدراك والاضراب ... مذكور

ثم بدونه فاختص بالرفع الذي هو قوي لانه من الشفتين يحتاج في
النطق به الى تحريك عضوين واختص المفعول الذي هو ضعيف بالرفع
الذي هو احق واضعف لكونه ~~المفعول~~ الذي من اقصى الحلق والمضا
ف اليه وهو بينهما تارة فاعل وتارة مفعول بالجر الذي هو المتوسط
بين الرفع والنصب لكونه من وسط الحنك سلوكا الطريق الوا
فق والشذ كلا ويقال ان الفاعل من المفعول اقل من المفعول لكونه
واحدا ليس الا لكون المفعول واحدا فصاعدا الى سبع فاختص اقل
بالانقل والاكثر بالاخف انتهاجا المنهج التوازي والتعادل قوله
والملحق بالفاعل جمهور النحويين على الفاعل اصل والمبتداء فرع عليه
خلافا لابن فضال لما روي عن علي بن ابي طالب رحمه الله عنه قال الفاعل
رفع وما اشبه به والمفعول نصب وما يقوم مقامه والمضاف اليه حفظ
ومما جرى مجراه ايضا ان الفعل يتقدم على الاسم في باب الاسناد لما تقدم
فيكون الجملة الفعلية مقدمة على الاسمية فيكون الفاعل مقدما على المبتداء
وايضا ان الفاعل ابدا في الغالب في اثنين لانه لا يحتاج الا الى شيء واحد
وهو الفعل والمبتداء ابدا في حكم الغالب ثلثة لافتقاره الى الخبر والى العايد
منه اليه ولا شك في تقدم الاثنين على الثلثة وقد ذكرنا في شيق مشابهة
هذه الملحقات بالفاعل فلا نعيدها قوله والمفعول انما سمي المصدر مفعولا
مطلق لانه مفعول على الاطلاق الا تراك اذا قلت ضربت ضربا كانك قلت
اوجدت ضربا او احدثته فيكون مفعولا مطلقا لانه مفعول على الاطلاق
لكونها مفعولا فيها والمستثنى ... باختصاصه بالظرف
... فضلة في الكلام ... والتمييز ... المنصوب بالمفعول ... الفاعل ... على الاطلاق ...

Copyright © King Saud University